
<i>Received/Geliş</i> 8 /3/2018	<i>Article History</i> <i>Accepted/ Kabul</i> 18 /3/2018	<i>Available Online / Yayınlanma</i> 15 /5/2018
--	---	--

مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
The Extent to Which Total Quality Management is Applied by Arabic Language
Teacher at the Primary Level

م.م حسين علي عباس¹
Hussein Ali Abbas

ملخص البحث

يرمي البحث الى معرفة درجة إمكانية وجود معايير ضمان الجودة في معلم اللغة العربية الابتدائية في مدارس ديالى ومديرية تربية الرصافة الاولى والثانية ، وذلك من خلال مجالات التخطيط للدرس ، وتنفيذ الدرس ، مجال الانشطة والوسائل التعليمية ، والتقييم ومن اجل تحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لمطابقتها لأغراض الدراسة. طور الباحث أداة للدراسة وهي عبارة عن إستبانة مكونة من 4 محاور تغطي 38 فقرة لقياس مدى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في محافظة ديالى ومديرية تربية الرصافة الاولى والثانية من وجهة نظر المشرفين التربويين وقد بينت النتائج ان مدى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس ديالى ومديرية تربية الرصافة الاولى والثانية في جميع المحاور ، قد كانت غير مطبقة وهذا يدل على درجة تطبيق غير موجودة في تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة من قبل معلم اللغة العربية في مدارس محافظة ديالى ومديرية تربية الرصافة الاولى والثانية من وجهة نظر المشرفين التربويين وقد تبين ان هنالك فرق ذو دلالة احصائية عند المستوى 0.05 في بعض فقرات المحاور.

الكلمات المفتاحية : الجودة, معلم , المرحلة الابتدائية

¹ - مديرية تربية ديالى

مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية م.م حسين علي عباس

Abstract

This research aims at knowing the degree of the possibility of the existing of the criteria of ensuring perfection in the program of training Arabic language teachers in Diyala and AL-Rusafa schools . its done through lesson planning , teaching .teaching aids activities and teaching checking . in order to achieve the aim of the work , the researcher used analytic style for the aim of this work . the researcher developed the tool of the study which consist of four section checking of (38) items to check the above criteria from the point of view of the educational supervisors .the study arrive at a certain rate that show the degree of implementing the above was not implemented and it was found that there was a statistically significant difference at level 0.05 in some axes.

Keywords: quality, teacher, primary level

الفصل الأول مشكلة البحث وخلفيتها

مشكلة البحث وأسئلته:

تتجلى مشكلة البحث في محاولته تخمين درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مدارس ديالى ومديرية تربية الرصافة الاولى والثانية من وجهة نظر المشرفين التربويين ، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما تخمين درجة وجود ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في الابتدائية في مدارس ديالى ومديرية الرصافة الاولى والثانية من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha=0.05$ بين متوسطات آراء المشرفين التربويين.

أهمية البحث

يأخذ هذا البحث اعتباره من خلال معالجته موضوعا مهما، الأمر الذي سيوجه في تحديد اماكن القصور والضعف في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في مدارس ديالى ومديرية تربية الرصافة الاولى والثانية ، وسيكتسب من تأثيراتها القائمون على هذا البرنامج.

أهداف البحث

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية م.م حسين علي عباس

1- اطلاع على درجة إمكانية وجود معايير ضمان الجودة في معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مدارس ديالى ومديرية تربية الرصافة الاولى والثانية ، وذلك من خلال مجالات الاستبانة التالية: (التخطيط للدرس ، وتنفيذ الدرس ، مجال الانشطة والوسائل التعليمية ، والتقييم)

2- معرفة الفروق الإحصائية بين متوسطات آراء أفراد عينة الدراسة.

3- تعريف الاقتراحات والتوصيات التي من الممكن استخدامها تحسين وتطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مدارس ديالى و الرصافة الاولى والثانية .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي واحتمالية تعميم نتائجه على الحدود التالية:

1 - الحدود الموضوعية: وتتجلى في اطلاع على درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في مدارس ديالى و الرصافة الاولى والثانية .

2 - الحدود المكانية: وتمثل بقسم التربية الابتدائية في مدارس ديالى ومدارس الرصافة الاولى والثانية .

3 - الحدود الزمنية: الفصل الثاني للعام الدراسي 2018

4 - الحدود البشرية: وتمثل بجميع المشرفين التربويين في مدارس ديالى وعينة من مدارس الرصافة الاولى والثانية .

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

يعتمد البحث التعريفات الإجرائية الآتية لمصطلحاتها:

درجة توفر: هي الدرجة الكاملة التي يتم الاستحصال عليها من إجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات الاستبانة.

- المعيار: مستوى المطالب والشروط التي يجب وجودها في المؤسسة أو البرامج، بحيث تكون معتمدة من قبل مؤسسة ضمان الجودة (2000, CHEA)

- الجودة الشاملة: هي مميزات متجمعة التي يجب ان تتواجد في جميع عمال المؤسسة من مدخلات، وعمليات، ومخرجات لتوفير حاجات العاملين، وأمنياتهم، ومطالبهم داخل المؤسسة والمجتمع المحلي (عليومات، 2004)

إدارة الجودة الشاملة : فلسفة إدارية تبحث إلى إشباع متطلبات الطلبة والمجتمع، وتعاون المدرسة على تأمين النمو والتطور المتواصلين، وتعاونها على تأمين أهدافها، كما وتهدف إلى تأمين الفعالية الكاملة و كفاءة المميز في المجالين العلمي والعملية، و في الاخير تؤكد التفوق

مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية م.م حسين علي عباس

والتميز والمنافسة، كما تتضمن الجودة الشاملة المدرسية كل الموجودين في المدرسة من إداريين، وعاملين، والطلبة المستفيدين من عمليات التحسن المتواصلة (النجار، 1999)

- معايير الجودة : هي تلك الشروط و المواصفات التي يجب تواجدها في نظام التعليم والتي تتجلى في جودة الإدارة، والبرامج التعليمية من حيث الأغراض، ونظام التقويم والامتحانات ، وطرائق التدريس ، ثم المعلمين و جودتهم ، والأبنية والتجهيزات المادية، والتي تسفر إلى مخرجات تتسم بالجودة وتعمل على استجابة احتياجات المستفيدين (علي، 2002)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

إن تقويم التعليم لديه عديد من المراحل من خلال مروره عبر الكثير من القنوات في كل أنحاء العالم، جزء من القنوات الذي يتجه إلى العمل على لتقويم المناهج، ومنها الذي يتوجه لتقويم أساليب التدريس، ومنها يجد ضرورة في تدريب المعلم واعطاءه الخبرات والمهارات الرئيسية. وهناك الذي يحاول إصلاح الإدارة التربوية، والعمل داخل معايير محددة مدروسة و لقد كان الجزء الأكبر مركزاً على الجودة الشاملة التي تولدت لمجارة المتغيرات الدولية والمحلية، محاولة منها للتأقلم مع هذه المتغيرات، مما أدى إلى اعتبار الجودة الشاملة من الأعمدة الرئيسية لنموذج إداري جديد، واعتباره التحدي الأصلي للعقود المقبلة (أحمد، 2003)

مفهوم الجودة:

الجودة في اللغة العربية من "جيد، جيداً: إذا طال عنقه وحسن، فهو أجيد وهي جيداء وأيضا من جود" (المعجم الوسيط ، 155)
"والجيد عكس الرديء، وجاد الشيء جودة، أي صار جيدا. وأجاد أي أتى بالجيد من .(القول والفعل" (ابن منظور، 7)

التعريف الاصطلاحي للجودة

عرفها ديمنج "رائد الجودة الشاملة " على أنها تلك الدرجة من التميز الذي يمكن توقعها باستخدام المعايير المناسبة وضيعة التكلفة، المستمدة من المستهلك، بحيث ينطبق ذلك المفهوم على العملية الإنتاجية والمنتج النهائي معاً (مجيد والزيادات، 2008) و عرفها كروسي بأنها درجة توافق المنتج مع متطلبات الزبون (Chrosy, 1980) .

مفهوم الجودة الشاملة:

يعرف قاموس أكسفورد الجودة الشاملة بأنها: "الدرجة الرفيعة من القيمة او النوعية " (حلواني،2003) اما قاموس وبستر عرفها بأنها صفة أو درجة تفوق يقتنيها شيء ما. كما تقصد الامتياز لنوعية محددة من المنتج (Webster's Dictionary, 1984)

مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية م.م حسين علي عباس

عليما (2004) عرف الجودة الشاملة على أنها تشكيلة من الصفات التي يجب

وجودها في كل عناصر المؤسسة من مُدخلات، وعمليات، ومخرجات لتأمين حاجات العاملين، ورغبتهم ومطالبهم داخل المؤسسة والمجتمع المحلي

مفهوم إدارة الجودة الشاملة :

عرفت إدارة الجودة من قبل معهد المقاييس البريطاني الشاملة بأنها فلسفة إدارية ترمي إلى التحسين والتطوير المتواصلين من خلال أنشطة مرتبة تهدف من جهة إلى إنجاز متطلبات وتوقعات العميل والمجتمع، ومن جهة أخرى تهدف إلى إنجاز أغراض المؤسسة، وذلك باقتداء احسن الطرق وأقلها تكلفة، من خلال الاستخدام الافضل لطاقت كل العاملين (جودة، 2004)

عرفت الجودة الشاملة من قبل حمودة (2000) بأنها فلسفة واغراض عامة واسس تعين وترشد المنظمة، وتوجهها إلى التطور المستمر، باستعمال طرائق كمية، بالإضافة إلى تعيين الموارد البشرية الامثل ، واعتبرها كذلك كل العمليات التي تنجز داخل المنظمة بحيث تهدف إلى تحقيق حاجات المستهلكين الحاليين واستقطاب المزيد منهم.

إدارة الجودة الشاملة في القطاع التربوي:

كما في المجالات الأخرى، فإن إدارة الجودة الشاملة شكلت دورًا هامًا في الميدان التربوي، بدأ من المؤسسات التربوية العليا التي تشمل وزارات ومكاتب تربية وتعليم وجامعات، واهيرا بالمدارس وحتى رياض الأطفال. ومن هذا المفهوم ، فقد اعتنى الباحثون في الميدان التربوي في تنفيذ النظريات المرتبطة بإدارة الجودة الشاملة في الميدان التربوي من جهتين الاولى هي لمعالجة المشكلات التي يقاسي منها النظام التربوي ، والثانية رفع مقياس المخرجات التعليمية كأحد روافد المجتمع بعناصر النجاح وقادة المستقبل.

اعتبر رودس (1992) إدارة الجودة الشاملة بأنها عملية إدارية استراتيجية تنبعث من تشكيلة من القيم وتعول في حركتها على المعلومات التي تستطيع من خلال إطارها من تعيين مهارات العاملين، و قدراتهم الفكرية على نحو ابتكاري لتنفيذ التحسن المستمر للمؤسسة التربوية

دراسات سابقة

1- دراسات عربية:

دراسة علاونة (2008) : وغرضها التعرف إلى حقيقة نظام التعليم في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة وقد شملت الدراسة وجهة نظر المدرسين ، وشكلت عينة الدراسة من (346) مدرس في الجامعات الفلسطينية، وتم توزيع استبانة مؤلفة من (73) فقرة مقسمة أربعة مجالات وهي : ادارة الجودة الشاملة من ناحية الثقافة التنظيمية ، والنمو المهني، والجال الأكاديمي وعلاقة المجتمع المحلي بالجامعة. تطرقت نتائج الدراسة إلى أن درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية كانت بقدر

مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية م.م حسين علي عباس

متوسط، وهناك فروق في حقيقة نظام التعليم في الجامعات الفلسطينية في وجود معايير إدارة الجودة الشاملة كما يراها أعضاء هيئة التدريس، وتعزى لمجالات الدراسة ومتغير المؤهل العلمي، وإلى عدم وجود فروق في واقع نظام التعليم في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة كما يراها أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، ونوع الكلية، والخبرة، والمؤهل العلمي، والجامعة.

دراسة حضير (2007): وغرضها التعرف إلى حقيقة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مديريات التربية والتعليم الفلسطينية وقد تم اخذها من وجهة نظر العاملين فيها، وتخصيص متغيرات الجنس والخبرة و المركز الوظيفي والمؤهل العلمي و أثرهم على تنفيذ إدارة الجودة الشاملة. نفذت الدراسة على عينة عددها (451) موظفا في مديريات التربية والتعليم الفلسطينية باستعمال استبانة ذات خمسة مجالات، وقد بينت الدراسة إلى أن درجة معرفة وتنفيذ إدارة الجودة الشاملة في مديريات التربية والتعليم الفلسطينية كانت بمقدار متوسط، كما وبينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مديريات التربية والتعليم، ويعود لمتغيرات الجنس والمركز الوظيفي والمؤهل العلمي، بينما بين وجود فروق دالة إحصائية بين درجة التطبيق و المعرفة لإدارة الجودة الشاملة في مديريات التربية والتعليم، من وجهة نظر العاملين فيها ولجهة التطبيق، وبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المعرفة لإدارة الجودة الشاملة وهذا يعود الى متغير الخبرة، بينما كانت الفروق دالة إحصائية في درجة التطبيق ولصالح أصحاب الخبرة (أقل من 6 سنوات) على أصحاب الخبرة (أكثر من 12 سنة).

دراسات أجنبية

دراسة موسز ودافيد وستيفن (2006): هدفت هذه الدراسة الى تمييز على مدى تنفيذ المدارس الثانوية في كينيا لإدارة الجودة الشاملة، وذلك من خلال تصميم الدراسة العرضية، حيث استعملت الاستبانة في تحصيل آراء وملاحظات (300) معلم، حول التطبيق العملي لإدارة الجودة الشاملة في مدارسهم، وقد بينت نتائج الدراسة انه لا يوجد مهارات قيادية كافية لتنفيذ ادارة الجودة من قبل مديري المدارس الثانوية . كما أن معظم المدارس غير متقيدة بالتخطيط

الاستراتيجي الجيد، وهي لا تسند مبادرات تطوير الموارد البشرية.

دراسة ماجنز وبنجت (2006):هدفت الدراسة الى تقويم الذاتي لإدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية العليا بالسويد ويتضمن ذلك تقويم الإجراءات والأدوات المستعملة في المشروع. ومن أجل تقويم هذه التجربة نفذت مقابلات مع مدير التعليم الثانوي العالي و 10 من مديري المدارس، كما اجري استبيان تحصيل آراء العاملين التربويين الآخرين. وقد بينت نتائج الدراسة أن الكثير من الأشخاص لا يبدو أنهم يفكرون بأهمية الجودة في بيئتهم ، كما أن الكثير من المؤسسات وبدون مبررات كافية تتوجه إلى العمل بنظام التقويم الذاتي.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية م.م حسين علي عباس

يشمل هذا الفصل وصفًا للطريقة والإجراءات التي اتبعها الباحث في تعيين مجتمع الدراسة وعينتها، واستعمال أداة الدراسة، وخطوات التأكد من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف تصميم الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، نظرًا لمطابقته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

لقد تكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين في محافظة ديالى ومديرية تربية الرصافة الاولى والثانية ، وقد بلغ عددهم 30 مشرف ومشرفة

عينة الدراسة

وقد تكونت عينة الدراسة الحالية من (30) مشرف تربوي في مدارس محافظة ديالى ومديرية تربية الرصافة الاولى والثانية ، أي ما نسبته (100%) من المشرفين التربويين في مدارس محافظة ديالى ومديرية تربية الرصافة الاولى والثانية ، ، والجدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغيراتها

الجدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغيراتها

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	19	63.33
	انثى	11	36.67
المؤهل العلمي	دبلوم	لا يوجد	لا يوجد
	بكالوريوس	22	73.33
	اعلى من بكالوريوس	8	26.67
الخبرة	اقل من 5 سنة	11	36.67
	5 – 10 سنة	15	50
	اكثر من 10 سنوات	4	13.33

مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية م.م حسين علي عباس

أداة الدراسة:

طور الباحث أداة للدراسة وهي عبارة عن إستبانة مكونة من 4 محاور تغطي 38 فقرة

لقياس مدى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في محافظة ديالى ومناطق الرصافة الاولى والثانية من وجهة نظر المشرفين التربويين ، حيث قام بتطويره لجمع المعلومات، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

1- الاطلاع على الدراسات السابقة فيما يتعلق بادراه الجودة في مجال التعليم

2- انتقاء المجالات والبنود الملائمة وإقصاء البعض الآخر لاجتناب الإطالة أو التكرار.

3- اجراء بعض التعديلات على بعض البنود لتلائم التعليم المدرسي.

4- استعراض الاستبانة للتحكيم على فريق من الأساتذة الجامعيين المحترمين.

5- اخذ بنصائح السادة المحكمين واجراء التعديلات المناسبة.

6- توزيع الاستبانة بصورتها النهائية.

8 - قياس مدى صدق وثبات بنود الاستبانة.

9- إجراء التحليل الإحصائي المناسب، والخروج بالنتائج والتعليق عليها.

10- إعداد التوصيات المناسبة في ضوء هذه النتائج.

صدق الأداة:

تم استعراض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في التربية ، وقد طلب من المحكمين اعطاء آرائهم في فقرات أداة الدراسة من حيث الصياغة ، ومدى ملائمتها للمجال الذي وُضعت لأجله، وكان هنالك قاموا بحذفها لعدم اهميتها أو تعديل صياغتها ، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية وكانو المحكمين كالآتي

مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
م.م حسين علي عباس

جدول (2) يمثل المحكمين ومعلوماتهم الشخصية

الاسم واللقب	مكان العمل	الاختصاص	اللقب العلمي
حسن خلباص الزالمي	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الرشد	طرائق تدريس اللغة العربية	استاذ
سعد علي زاير	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الرشد	طرائق تدريس اللغة العربية	استاذ
سلمى مجيد صناع الجمعي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس التاريخ	استاذ
مثنى علوان الجشعمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	استاذ

ثبات الاداة :

لقد تم استخراج معامل ثبات الاداة، باستخدام ألفا كرونباخ وقد تم قياسه باستخدام برنامج الاحصائي PSPP وهو برنامج بديل عن برنامج SPSS حيث يعتبر هذا برنامج مجاني واستعماله اسهل والجدول (2) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

الجدول (3): معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة ودرجتها الكلية

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
مجال التخطيط ومدى امتثاله	11	0.88
مجال تنفيذ الدرس	12	0.9
مجال الانشطة والوسائل التعليمية	9	0.89
مجال التقويم	6	0.92
الدرجة الكلية	38	0.8975

إجراءات الدراسة:

مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية م.م حسين علي عباس

لقد اتبع الباحث الاجراءات الآتية في إجراء هذه الدراسة:

- تأهيل أداة الدراسة بصورتها الأخيرة بعد التأكد من صدقها وثباتها.

- تحديد أفراد عينة المطلوب دراستها .

- قام الباحث بتوزيع الأداة على عينة الدراسة، واسترجاعها، حيث تم توزيع (30)

استبانة، وتم استرجاع كلها

- إدخال البيانات برنامج ، ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج (PSPP) وهو برنامج بديل عن SPSS وذلك لتوفره بصورة مجانية

- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها

المعالجات الإحصائية:

بعد تفرغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدراج البيانات باستخدام الحاسوب، ثم تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج

PSPP ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1. التكرارات، والمتوسطات الحسابية المرجحة ، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية لفحص

استجابات أفراد العينة عن السؤال الرئيس الأول.

2- . اختبار " ت " لعينة واحدة (One Sample T-test) لفحص الفروق في درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في

مدارس ديالى ومناطق الرصافة الاولى والثانية من وجهة نظر المشرفين التربويين وفق المستوى متوسط تربويًا المعيار = 3

الفصل الرابع

نتائج البحث

يهدف هذ البحث الى التعرف مدى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في محافظة ديالى ومناطق الرصافة الاولى والثانية من وجهة نظر

المشرفين التربويين ، كما هدفت الى معرفة أثر متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) على مدى تطبيق معايير إدارة

الجودة الشاملة في محافظة ديالى ومناطق الرصافة الاولى والثانية من وجهة نظر المشرفين التربويين. ومن اجل تنفيذ هدف هذه الدراسة تم

تجهيز استبانة والتأكد من صدقها، ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع البيانات، تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام

برنامج (PSPP) وفيما يلي نتائج الدراسة :

مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
م.م حسين علي عباس

أولاً: النتائج المتعلقة بمحاور الاستبانة :

حيث شمل هذا الجزء محاور الاستبانة حيث قسمت الى 4 محاور كل محور يتألف من عدة فقرات وكانت كالآتي:

1- المحور الاول : يتضمن المحور الاول مجال التخطيط ومدى امتثاله وللإجابة على هذا المحور ، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات مدى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس في محافظة ديالى ومناطق الرصافة الاولى والثانية من وجهة نظر المشرفيين التربويين ، واعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي لتقدير تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة وذلك كما مبين في الجدول التالي

الجدول (4) : يمثل مقياس ليكرت

المقياس لفظي	المقياس رقمي
عالي جدا	5
عالي	4
متوسط	3
ضعيف	2
ضعيف جدا	1

تم حساب الوسط الحسابي المرجح للانحراف المعياري والنسب المئوية وشمل هذا المحور عدة فقرات وكانت كالآتي

مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
م.م حسين علي عباس

الجدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور التخطيط

الفقرات	العدد	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	التقييم
كتابة الخطة اليومية والسنوية للمادة الدراسية	30	3.17	.53	9.1%	غير مطبق
كتابة خطة الدرس بشكل صحيح و واضح	30	3.20	.71	9.2%	غير مطبق
تصنيف اهداف الدرس الى معرفية ومهارية و وجدانية	30	3.00	.37	8.6%	غير مطبق
يختار طرائق تدريس للغة العربية واستراتيجيات متناسبة	30	3.00	.45	8.6%	غير مطبق
تتطابق خططه مع متطلبات المنهج الدراسي	30	3.33	.61	9.5%	غير مطبق
يحلل المحتوى الى اهداف سلوكية صحيحة	30	3.33	.96	9.5%	غير مطبق
يختار الانشطة والاساليب والوسائل التعليمية المناسبة لأهداف التدريس	30	3.13	.90	9.0%	غير مطبق
يختار اساليب التقويم المناسبة وربطها بالأهداف	30	3.27	.45	9.4%	غير مطبق
يوزع الوقت على خطوات الدرس بشكل مناسب	30	3.40	.50	9.7%	غير مطبق
يحضر الاسئلة مسبقا قبل الدخول للصف	30	3.23	.50	9.3%	غير مطبق
يحضر المواد الدراسية والوسائل التعليمية مسبقا	30	2.83	1.29	8.1%	غير مطبق

مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
م.م حسين علي عباس

وبهذا يعتبر التقييم لهذا المحور غير مطبق

2- المحور الثاني يمثل مجال تنفيذ الدرس وايضا شمل على عدة فقرات كالآتي

الجدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور التنفيذ

الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
يطبق مفردات الخطة التدريسية بشكل واضح	30	3.03	.93	9.3 %
يعطى مقدمة تثير دافعية التلاميذ	30	3.13	1.07	9.6 %
يستثمر التعلم المبني على الخبرات السابقة	30	3.21	1.28	9.6 %
يعرض الاسئلة التي تعكس اهداف الدرس	30	3.20	1.27	9.9 %
يصغي الى اراء التلاميذ بصورة فعالة	30	3.33	1.12	9.8 %
يربط بين الاهداف ومفهوم الدرس	30	3.57	1.17	10.2 %
يستخدم الاساليب التعليمية بشكل صحيح	30	3.53	1.14	11.0 %
يراعي الفروق الفردية بين الطلبة من حيث القدرات واساليب التعلم	30	3.13	.90	10.9 %

مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
م.م حسين علي عباس

يلاحظ المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب ويصححها	30	3.23	1.28	9.6 %	غير مطبق
ينمي المهارات الاجتماعية ومهارة العمل التعاوني لدى التلاميذ	30	3.17	.99	9.9 %	غير مطبق
يستخدم اللغة العربية بشكل سليم	30	3.30	.99	9.7 %	غير مطبق
ينمي حب اللغة العربية لدى التلاميذ	30	2.87	1.04	1	غير مطبق

3- المحور الثالث ويشمل هذا المحور مجال الانشطة والوسائل التعليمية وكانت كالآتي

الجدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور مجال الانشطة والوسائل التعليمية

الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
يربط بدقة بين الاهداف والمحتوى والوسائل التعليمية	30	2.83	.65	10.2 %	غير مطبق
يستخدم تقنيات مختلفة في التدريس	30	2.87	.94	10.4 %	غير مطبق
يستخدم الوسائل التعليمية الموجودة في المنهج (السبورة والقرص وغيرها) بشكل صحيح	30	3.27	.98	10.4 %	غير مطبق
يستخدم كتاب القواعد وحل التمارين بشكل مستمر	30	3.30	.95	11.8 %	غير مطبق

مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
م.م حسين علي عباس

غير مطبق	11.9 %	.90	3.23	30	يدير النجاحات بنجاح ويعطي الفرص المتساوية لجميع الطلبة من اجل المشاركة والتعلم والتواصل بشكل فعال
غير مطبق	11.7 %	1.05	3.27	30	يهتم بالواجب المنزلي بشكل واضح
غير مطبق	11.8%	.87	3.17	30	يراقب التلاميذ اثناء تنفيذهم للواجب
غير مطبق	11.5%	.94	2.87	30	يشارك في الانشطة المدرسية
غير مطبق	10.4%	.94	2.87	30	يستخدم نشاطات ومصادر محفزة بما في ذلك النشاطات اللاصفية

وقد كان ايضا المتوسط احسائي لهذا المحور متوسط

4- المحور الرابع و يشمل التقويم ونتائجه كانت كالآتي:

الجدول (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور التقويم

التقييم لفظي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفقرات
غير مطبق	15.9%	.71	2.80	30	يستخدم التغذية الراجعة للارتقاء بمستوى اداء التلاميذ
غير مطبق	16.3%	.90	2.87	30	يستخدم انواع التقويم المختلف (تحريري - شفوي - تقليم - انجاز)
غير مطبق	16.3%		3.23	30	يعطي فرصة للطلاب لتقييم ذاتهم وتقييم اقراهم

مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
م.م حسين علي عباس

غير مطبق	18.3%	.77	3.03	30	يصوغ الاسئلة الامتحانية ويفحصها بدقة وموضوعية
غير مطبق	17.2%	.93	2.80	30	يراقب تقدم الطلبة ويقيم ذلك بسجل الدراسات
غير مطبق	15.9%	.89	2.90	30	يكلف الطلاب بواجبات منزلية تقوم على اساس فهمهم للدرس

وقد كان ايضا هذا المحور غير مطبق

ثانياً: النتائج المتعلقة بفحوصات اختبارات للعينة :

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجة تنفيذ معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة ديالى ومناطق الصافة الاولى والثانية من وجهة نظر المشرفين التربويين وفق المستوى المتوسط المعيار=3 ولفحص الفرضية استخدم الباحث اختبار "ت" لمجموعة واحدة One Sample-T وقد كانت النتائج كالآتي

الجدول (9): اختبار "ت" لمجموعة واحدة لمحور التخطيط

المتغيرات	قيمة t	مستوى الدلالة
كتابة الخطة اليومية والسنوية للمادة الدراسية	1.72	096
كتابة خطة الدرس بشكل صحيح و واضح	1.53	.136
تصنيف اهداف الدرس الى معرفية ومهارية و وجدانية	.00	1.000
يختار طرائق تدريس للغة العربية واستراتيجيات متناسبة	.00	1.000
تتطابق خططه مع متطلبات المنهج الدراسي	3.01	005
يحلل المحتوى الى اهداف سلوكية صحيحة	1.90	.067
يختار الانشطة والاساليب والوسائل التعليمية المناسبة لأهداف التدريس	.81	.423
يختار اساليب التقييم المناسبة وربطها بالأهداف	3.25	003

مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
م.م حسين علي عباس

.000	4.40	يوزع الوقت على خطوات الدرس بشكل مناسب
.017	2.54	يحضر الاسئلة مسبقا قبل الدخول للصف
.484	-0.71	يحضر المواد الدراسية والوسائل التعليمية مسبقا

اما بالنسبة للمحور الثاني كانت كالآتي

الجدول (10): اختبار " ت " لمجموعة واحدة لمحور التنفيذ

المتغيرات	قيمة t	مستوى الدلالة
يطبق مفردات الخطة التدريسية بشكل واضح	.20	.845
يعطي مقدمة تثير دافعية التلاميذ	.68	.502
يستثمر التعلم المبني على الخبرات السابقة	.86	.396
يعرض الاسئلة التي تعكس اهداف الدرس	1.62	.115
يصغي الى اراء التلاميذ بصورة فعالة	2.66	.012
يربط بين الاهداف ومفهوم الدرس	2.57	.016
يستخدم الاساليب التعليمية بشكل صحيح	.81	.423
يراعي الفروق الفردية بين الطلبة من حيث القدرات واساليب التعلم	1	.326
يلاحظ المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب ويصححها	.93	.362
ينمي المهارات الاجتماعية ومهارة العمل التعاوني لدى التلاميذ	1.66	.107
ذستخدم اللغة العربية بشكل سليم	-0.7	.489
ينمي حب اللغة العربية لدى التلاميذ	-0.7	.489

اما

بالنسبة للمحور الثالث كانت كالآتي

مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
م.م حسين علي عباس

الجدول (11): اختبار " ت " لمجموعة واحدة لمحور الانشطة والوسائل التعليمية

المتغيرات	قيمة t	مستوى الدلالة
يربط بدقة بين الاهداف والمحتوى والوسائل التعليمية	-1.41	.169
يستخدم تقنيات مختلفة في التدريس	-.78	.442
يستخدم الوسائل التعليمية الموجودة في المنهج (السبورة والقرص وغيرها) بشكل صحيح	1.49	.147
يستخدم كتاب القواعد وحل التمارين بشكل مستمر	1.73	.095
يدير النجاحات بنجاح ويعطي الفرص المتساوية لجميع الطلبة من اجل المشاركة والتعلم والتواصل بشكل فعال	1.42	.165
يهتم بالواجب المنزلي بشكل واضح	1.39	.174
يراقب التلاميذ أثناء تنفيذهم للواجب	1.04	.305
يشارك في الانشطة المدرسية	-.78	.442
يستخدم نشاطات ومصادر محفزة بما في ذلك النشاطات اللاصفية	-.78	.442

مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
م.م حسين علي عباس

وكانت نتائج المحور الرابع كالآتي

الجدول (12): اختبار " ت " لمجموعة واحدة لمحور التقييم

المتغيرات	قيمة t	مستوى الدلالة
يستخدم التغذية الراجعة للارتقاء بمستوى اداء التلاميذ	-1.53	.136
يستخدم انواع التقييم المختلف (تحريري - شفوي - تقديم - انجاز)	-.81	.423
يعطي فرصة للطلاب لتقييم ذاتهم وتقييم اقرانهم	1.65	.109
يصوغ الاسئلة الامتحانية ويفحصها بدقة وموضوعية	.20	.845
يراقب تقدم الطلبة ويقوم ذلك بسجل الدراسات	-1.24	.227
يكلف الطلاب بواجبات منزلية تقوم على اساس فهمهم للدرس	-.65	.522

أشار الجداول السابقة أن مدى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس ديالى ومناطق الرصافة الاولى والثانية في جميع المحاور ، قد أتت بمتوسط وهذا يدل على درجة تطبيق متوسطة في تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة من قبل معلم اللغة العربية في مدارس محافظة ديالى ومناطق الرصافة الاولى والثانية من وجهة نظر المشرفين التربويين

أشارت نتائج الجداول الخاصة بفحوصات فروق ذات دلالة إحصائية انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطات درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة مقبل معلم اللغة العربية في محافظة ديالى ومناطق الرصافة الاولى والثانية وفق العيار =3

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات والتي كانت مبنية وفق النتائج التي ناقشت سابقا من قبل الباحث وكانت كالآتي

- 1- تطبيق ادارة الجودة من قبل معلم اللغة العربية فيما يخص محور تخطيطه قد كان غير مطبق
- 2- تطبيق ادارة الجودة من قبل معلم اللغة العربية فيما يخص محور التنفيذ قد كان غير مطبق

مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية م.م حسين علي عباس

- 3- تطبيق ادارة الجودة من قبل معلم اللغة العربية فيما يخص محور الانشطة والفعاليات قد كانت غير مطبقة
- 4- تطبيق ادارة الجودة من قبل معلم اللغة العربية فيما يخص محور التقويم قد كان غير مطبق
- 5- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة مقبل معلم اللغة العربية في محافظة ديالى ومناطق الرصافة الاولى والثانية وفق العيار =3

بينما اشار الباحث الى مجموعة من التوصيات

- 1- العمل العاجل على تحضير لوائح خاصة بمعايير الإدارة المدرسية والعمليات التي تنجز في المدرسة وفق مفاهيم ومبادئ الجودة الشاملة، وتعميمها في المؤسسات التربوية وبصورة خاصة في المدارس، وتنفيذها وممارستها والاشراف عليها من قبل المسؤولين
- 2- العمل على تكوين نظام وسياسة منح المكافآت، والاعتراف بالتميز للمدراس التي تعمل بمبدأ الجودة وذلك للتحفيز على تطبيقها
- 3- ضرورة اعداد قوائم تنظيمية لترقيات المعلمين والمديرين على مفاهيم علمية ومنطقية تتماشى مع معايير إدارة الجودة الشاملة
- 4- ضرورة الاهتمام باللغة العربية المدرسة حاليًا اي باعتبارها التي يتكلم بها المجتمع الحالي
- 5- ضرورة اعداد نظام كامل لمراقبة الطلاب في حالة الرسوب المتكرر وذلك لعدم وجود مفاهيم النجاح والرسوب والإكمال وذلك كجزء رئيسي من معايير الجودة .

مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية م.م حسين علي عباس

المصادر والمراجع

- 1- السعود، راتب (2002). إدارة الجودة الشاملة: نموذج مقترح لتطوير الإدارة المدرسية في 105-55. الأردن. مجلة جامعة دمشق . الأردن
- 2- عليمات، صالح ناصر (2004): إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية - التطبيق ومقترحات التطوير. الطبعة الأولى. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع
- 3- النجار، فريد راغب (1999). إدارة الجامعات بالجودة الشاملة. القاهرة، جمهورية مصر العربية: أميرال للنشر والتوزيع
- 4- علي، نادية حسن السيد (2002) : تصور مقترح لتطوير نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة مستقبل التربية العربية . العدد السابع والعشرون. المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة.
- 5- أحمد، إبراهيم أحمد (2003). الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية. الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر
- 6- ياسين، إبراهيم (1985): المعجم الوسيط. مجلدان. ط 2، القاهرة. مجمع اللغة العربية
- ابن منظور، محمد بن مكرم . (2004) . لسان العرب المحيط . بيروت: دار الرسالة.
- 7- مجيد، سوسن شاكر و الزبادات، محمد عواد (2008): الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام والجامعي. عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع
- 8- حلواني، محمد علي (2003). مفهوم الجودة الشاملة. (رسالة ماجستير في إدارة الأعمال غير منشورة). الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري. الإسكندرية، جمهورية مصر العربية
- 1- جودة، محفوظ (2004). إدارة الجودة الشاملة- مفاهيم وتطبيقات. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- 2- حمودة، خضر (2000). إدارة الجودة الشاملة. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 3- علاونة، معروز (2004): مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية. مؤتمر النوعية في التعليم تموز. - الجامعي الفلسطيني. جامعة القدس المفتوحة، رام الله. الفترة من 3
- 4- خضير، عناية (2007). واقع معرفة وتطبيق إدارة الجودة الشاملة في مديريات التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر العاملين فيها. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.
- 5- Council for Higher Education Accreditation (CHEA) . (2000) . The Competency Standards Project: Another Approach to Accreditation to Review
- 6- Chrosy, Philip B.: Quality is Free: The Art of Making Quality Certain. U.S.A. New York- published by Mentor Executive Library.1980
- 7- Webster's, Third New international Dictionary of the English Language Unabridged, Springfield, Massachusetts, U.S.A.1976
- 1- Rhodes, Lewis A.: On the Road to Quality. Educational Leadership 49. EA 526 564. 1992.
- 2- Moses Ngware, David Wamukuru and Stephen Odebero: "Total Quality Management in Secondary Schools in Kenya: Extent of Practice, 156 Quality Assurance in Education. Volume 14, issue 4.2006

مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
م.م حسين علي عباس

- 3- Magnus Svensson and Bengt Klefsjo: "TQM – self based – assessment in education sector: Experiences from Swedish upper secondary school project, Quality Assurance in Education. Volume 14, issue 4.2006.